

تدبر القصص الحلقة 6 | الخطوات التشغيلية لتدبر القصص

الجزء الأول

شريف طه يونس

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. اهلا وسهلا ومرحبا بحضراتكم حلقة جديدة من حلقات تدبر القصص ذلك البرنامج الذي نتناول فيه المنهاج الراكم والتعامل الامثل مع القصص -

00:00:06

وكنا في الحلقات الماضية تناولنا محاور في منتهى الالهمة اه محور المعنى والماهية محور الالهمة اه محور المصدرية محور اه المنهاج او المنهجية واحنا الان على مشارف محطة مهمة جدا جدا لعلها هي المحطة الاهم وهي كيف نتدبر القصص - 00:00:28 اه محور الالية والخطوات التشغيلية. بص يا دكتور كلامك جميل ولطيف وكويس وكل حاجة بس انا عايز خطوات مرتبة من الالف الى اليماء قل لي افعل كذا ووراها كذا وراها كذا. طيب اذا نبدأ على بركة الله ان شاء الله - 00:00:50

بس عشان حضراتكو يعني تتصرورو معايا المسألة احنا محتاجين بس ابتداء ان ناخد بالنا ان القصة هي خطاب تعليم اي عملية حيوية في الدنيا يعني لو واحدة ستبعمل مسلا واحدة هتدبر طجين مسلا واحدة تدبر بسطيلة واحدة تعمل هتعمل حاجة في -

00:01:06

في المطبخ بقاعدتها فطبيعي جدا ان في مدخلات وفي مخرجات وفي عمليات وفي قياسات في هذه الرباعية يعني هي هتروح تجيب الحوت وتهتجيب مش عارف ايه وايه عشان خاطر دي اسمها المدخلات - 00:01:26

وبعدين المخرج اللي احنا منتظرینه في النهاية بسطيلة الحوت ده اللي منتظرینه في النهاية طيب في عمليات جرت انها آآ مش عارف حطت ايه على النار او او هي مسلا لو الطاجين ده حطته مش عارف ايه وقطعت الحاجات عمليات دارتها - 00:01:41 وفيه قياسات للعمليات دي. يا ترى مسلا الحوت ده آآ ده مزيان ولا مش مزيان؟ زوين ولا مش زوين؟ وقعدت تشفف الحاجات اللي هي جايابها دي تفع ولا ما تنفعش - 00:01:57

ففي قياسات للمدخلات وقياسات للعمليات هل النار مضبوطة ولا مش مضبوطة؟ وفيه قياسات للمخرجات هل هي دي البسطيلة ولا مش البسطيلة؟ ما تقولوش احنا عملنا لك بسطيلة حوت وتروح تعمل له - 00:02:07

جت كده في بعضها فهي لها شكل ولها مواصفات. الكلام ده انا باقوله من الواقع الحيادي بتاعنا لان العملية التعليمية لازم يبقى فيها الرباعية دي اي عملية تعليمية في الدنيا في هذه الرباعية. احنا اتفقنا في الاول خالص ان احنا عايزين نرى القصة كخطاب تعليمي متكامل الاركان. يعني احنا اتفقنا ان احنا عايزين نقدم الانتفاع على - 00:02:18

استمتع وعايزين نقدم التأسي على التسلية ونقدم الاعتبار على الانبهار ونقدم التفكير على التفكير. سامحوني اني بكررها كتير بس مش عايزكم تنسوها طيب بما اتنا اتفقنا على كده اذا القصة دي هنعتبر ان احنا قدام قدام محتوى تعليم. المحتوى التعليمي ده بقى احنا عايزين ننتفع به - 00:02:37

فلازم نراعي هذه الرباعية. الرباعية دي ايه؟ في مدخلات وفيه مخرجات وفي عمليات وفي قياسات. ماشي؟ تاني نبدأ من هنا في مخرجات ايه المخرج المفروض نخرج بيه في النهاية بعد ما اتعلمنا القصة او تعاملنا مع القصة - 00:02:58

طب ايه المدخلات طب ايه العمليات اللي هتجري وايه القياسات اللي هنقيس بها الكلام ده كله مرحلة بنسماها مرحلة

التنفيذ طيب مرحلة التنفيذ دي بيسبقها مرحلة بنسماها مرحلة التجهيز - 00:03:16

والمرحلة الثالثة بعد التنفيذ بنسماها مرحلة التعزيز. معلش انا بحب الاجرأة يعني بحب ان الامور تكون ماشية بشكل اجرائي. فعشان ما ننساش اذا لنا تلات مراحل. مرحلة بنسماها مرحلة التجهيز - 00:03:33

مرحلة بنسماها مرحلة التعزيز ومرحلة التنفيذ في النص. طيب مرحلة التنفيذ دي هي اللي انا قلت فيها الرباعية بتاعة المدخلات والمخرجات والعمليات تمام؟ طيب خلوني ابدأ مع حضراتكم بمرحلة التجهيز ايه اللي انا محتاج اجهزه - 00:03:46

انا محتاج اجهز ايه محتاج اتعرف على شوية حاجات يعني ما تعرفش اشاط حاجات. يعني ربنا امرني ان انا اتفكر القصة في القصة امرني ان انا اعتبر بالقصة امرنا تزكي بالقصة. طب يعني ايه اصلا تفكرا؟ يعني ايه اعتبار؟ يعني ايه تزكي؟ انا عايز اجهز - 00:04:04
انا نفسي عايز ابقى استقررت جهزت بان انا سدت نيتني عبدالله بن المبارك في في آآ في كتاب آآ جامع بيان العلم وفضله للامام الكبير ابو ابن عبدالبر وهو من من - 00:04:27

ايم العلماء الكبار في الاندلس والمغرب العربي كان بيقول اول العلم النية يعني اول نقطة انا اجهزها نيتني. هو انا هو انا هو انا بقرأ القصة دي ليه؟ هو انا بتعلمها ليه - 00:04:43

آآ يا جماعة معلش حباب انبهكم لحاجة مهمة جدا ان محاريب التعبد مش بس في الصلوات والاذكار والاوراد في محراب تعبد عظيم احنا بنغفل عنه اسمه التعلم التعلم به تعبد لله عز وجل في محراب من احب المحاريب له على الاطلاق. يعني الوقت اللي حضرتك قاعد تسمعني دلوقتي لو انت انتو تويت التعلم - 00:04:59

تخيل حضرتك ان ممكن مجلس زي ده تقوم منه قوموا مغفورة لكم قد بدلت سيناتكم حسنات انت في مجلس زي ده وخصوصا لما يكون موضوع كتاب الله تغشاك الرحمة تتنزل عليك السكينة. تحفك الملائكة يذكرك الله فيمن عنده. الله اكبر. كل ده - 00:05:29
تعبد في محراب التعلم. ربي سبحانه وبحمده يقول قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون انما يتذكر اولو الالباب عند الله لا يستوي الذين يتعلمون والذين لا يتعلمون سبحان ربي حبيبي صلي الله عليه وسلم يقول - 00:05:46

وفضل العالم العابد على العابد اللي هو غير العالم كفضله على ادناكم وفي رواية كفضل القمر ليلة القدر على سائر الكواكب انشر يعني ده شيء بنغفل عنه. حضرتك ممكن تبقى قاعد عايز تتفرج على برنامج و بتاع وتقضي وقت. لأنك بتتعبد لله. ده مكتوب في ميزان حسناتك - 00:06:01

تيجي يوم القيمة تلاقي ثواب كبير. رفع رتبة حضرتك. النهاردة ايه اللي بيخللي واحد بيدير نفس العمل بالضبط؟ اللي واحد تاني ماشي وده بيأخذ تلاف دولار في الشهر وده بيأخذ الف دولار في الشهر - 00:06:26

مستوى العلم والخبرة اللي عند الشخص ده بما انه راجل او استشاري خلاه بيأخذ العشر تلاف في الشهر على الساعتين وده بيأخذ عليهم الف دولار العلم رفع شأن اعزكم الله واعزكم الله رفع شأن الكلب - 00:06:43

ربنا يقول وما علمت من الجوارح مكلبين تعلمونهن يعني يعني لو ان في كلب معلم ازاي يصطاد؟ راح اصطاد الصيد بتاعه حلال. لو مش معلم ازاي يصطاد وراح اصطاد صيده ميتة - 00:06:59

لا يؤكل انت متصورين المشهد في نية مهمة قوي ليه بنساها مع القصة نية ايه؟ نية التعبد نية التعبد. ان انا اسد نيتني. يا رب انت تحب ان انا اتعامل مع القصة بشيء. انا هتعامل معه كما تحب - 00:07:13

بساطة كن لله كما يحب يكن لك فوق ما تحب كن لله كما يحب يكون لك فوق ما تحب. فمحتاجين في شوية مرحلة التجهيز دي نجهز شوية معلومات ونجهز شوية نوايا. انا - 00:07:28

برضو ليه بعمل ايه عايز استفيد ايه معلش بقى اسمحوا لي هنا احسا في مرحلة التجهيز انا مش عايز حد يتوه مني. ولسه عندنا التنفيذ وعندهنا التعزيز. احنا في مرحلة التجهيز دلوقتي - 00:07:44

حباب اعرفكم على تلت مصطلحات مهمة جدا عشان هنحتاجها المصطلح الاول مصطلح التفكير والثاني مصطلح الاعتبار والثالث مصطلح التسجيل بنشوفها في القرآن دي يعني بنشوف آآ افلا يتفكرون او لم يتفكروا يعني ايه يتفكري دي - 00:07:55

وبنشوف فاعتبروا يا اولي الابصار وبنشوف لقد كان في قصهم عبرة وبنشوف ويزكيهم قد افلح من تزكي. ما احنا عايزين برضو نفهم
ايه معنى الكلام ده ببساطة شديدة خلينا نبدأ بالتفكير لأن التفكير ده يعني ممكن تكون حاجة اسهل شوية. التفكير ببساطة هو اعمال
الفكر جولان الفكر - 00:08:10

طيب يعني ايه اعمال الفكر؟ اكيد واضح كده ان التفكير هو مش مجرد واحد بيسمع كلام ومش مركز فيها اكيد التفكير مش مجرد
واحد مسلا يقول لك انا فهمت الكلام بس فهمته بشكل سطحي - 00:08:30

التفكير ده تفاعل في اللغة. يعني مجهد اضافي حضرتك بتبذله علشان خاطر يعني دلوقتي فيه فرق ما بين اللي بيسعنيها وبين
اللي بتفكر في كلام اللي بيسعنيه ده هيقول لي اه مش سمعت ومش عارف ايه. الرجل الجدع المصري ده بيقعد مش عارف يعمل
ايه ولما الكل يقول لك مش عارف - 00:08:42

وخد تاني يقول لك لأ ده ده قال حاجة مهمة قوي النهارده ده اتكلم في مسألة نية التبعد بتكلم في المعنى الفالاني. في حد بيتفكر
في الكلام اللي هو بيسمعه. هو كده تفكير عشان يفهم - 00:08:59

بس ممكن واحد يتفكر بعد من كده يقعد يقول ايه طب هو انا فين من الكلام اللي بيقوله الرجل ده هو انا فعلا بعمله ولا ما بعملوش؟
تفكر في حالة - 00:09:11

ويقيم نفسه ويتفقد مواطن الخل. لقى في ممكن واحد يمشي ابعد من كده فيقول لأ طب طب هو انا لو عملت الكلام اللي الرجل ده
قاله انا هستفيد ايه لو ما عملتوش انا هاخسر ايه - 00:09:21

يتذكر في المثال يتذكر في العواقب لأ ده ممكن واحد ينشأ ابعد من كده يقول اه والله تصدق الكلمتين بتاع الرجل دول حلوبين انا
عايز اعمل الرجل ده بيقوله بس اعمله ازاي بقى؟ يتذكر - 00:09:33

في كيفية تتفيز الكلام ده الباقي ممكن واحد يمشي ابعد من كده. يقول والله الكلام ده جميل اوي وانا حابب ان انا مسلا اوصله لاولادي
او اعلمه لاصحابه. اعلمه لهم ازاي - 00:09:46

كل اللي احنا بنحكي فيه ده اسمه تفكير كل اللي بنحكي فيه ده اسمه تفكير. تفكير تفكير احيانا يكون في الكلام عشان افهمه تفكير في
اللي انا ينبعي علي فعله - 00:09:58

تفكر في في حالتي بفكري في مقالتي تفكير فيما ينبعي علي من الاقوال والاعمال ازاي انفز التفكير في ازاي اعلم وازاي اوصل لغيري كل
ده كلام عن التفكير ببساطة تخيلوا بقى ربنا امرنا القصص ما تعديش علينا كده. قال ربى فاقصص القصص - 00:10:10

لعلهم يتذكرون القصص هتعلمهم يتذكروا وهم ما ينبعيهم يتذكروا مع القصص الا بمنهاج التفكير طب ليه التفكير بس فيه بقى انت
قلت الاعتبار وقلت ليه التزكية ايه الحاجات دي؟ ان شاء الله نتعرف على الكلام ده في الحلقة القادمة قدر الله اللقاء والبقاء. اقول
قبل هذا واستغفر الله لي ولكم وبحمدك اشهد ان لا - 00:10:31

لا الله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:10:54